

## باب المسائل

تتعاقد الباب منذ وزير اشته المنتطف ووعده ان يجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المنتطف . ويشترط على المسائل (١) ان يضي مسأله باسمه واتقابه ومحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السؤال بالتصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك في وبين حروفاً تصدح مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فيكرره سألته وان لم تدرجه بعد شهر آخر تكرر. قد اشتهاه لسبب كان

(١) الخلافة في بني عثمان

مصر . امين + + + + + رأيتكم في الخلافة هل انتقلت فعلاً الى آل عثمان من آخر خليفة عباسي كان في مصر . ج . ان مسألة انتقال الخلافة لا محل للرأي فيها بل هي مسألة تاريخية . فكل ما اظننا عليه من الكتب الاوربية التي تذكر الخلافة كالتواريخ والانكلويديات والمقالات العلمية يقال فيها ان الخلافة المتوكل على الله آخر الخلفاء العباسيين . تنازل عن الخلافة للسلطان سليم العثماني . ولكن ابن اياس المؤرخ المصري الذي كان معاصراً للسلطان سليم وكتب بالتفصيل عن فتوح مصر واخذ الخلافة المتوكل الى القسطنطينية ذكر اموراً كثيرة مما فعله السلطان سليم في مصر وما فعله مع الخلافة بعدما اخذه الى القسطنطينية ولكنه لم يذكر انه اخذ الخلافة منه . وبقي ابن اياس يفتبه خليفة واسير المؤمنين حتى في زمن السلطان سليمان

فقال « ان السلطان سليمان لما جلس على سرير الملك حضر الخليفة من المكان الذي سجنه فيه والده سليم شاه الى اسطنبول كما كان ورتب له في كل يوم ستين درهماً وتروون كلاماً مسهباً في هذا الموضوع في منتطف فبراير سنة ١٩١٥ ولما ورد سؤالكم خطرنا ان نبحث فيما كتب على النقود العثمانية لعل فيه اشارة الى الخلافة فان عندنا كتاباً عن مجموعة النقود الاسلامية التي كانت عند صاحب الدولة احمد عزت باشا العابد في الاستانة ومنها النقود العثمانية من زمن السلطان عثمان خان الاول سنة ٦٩٩ الى زمن السلطان عبد العزيز سنة ١٢٧٧ فلم نجد في هذه النقود كلها اشارة الى الخلافة الا في واحد منها من ايام السلطان محمود الذي ولي السلطنة من سنة ١٢٢٣ الى سنة ١٢٥٥ فعلى ظهر دينار منها ما نصه « ضرب في دار الخلافة العلية » . وسائر نقود السلطان محمود لا يقال فيها ضرب

في دار الخلافة بل في قسطنطينية او في مصر او في ادرنه او في بغداد مثال ذلك دينار عليه الكتابة التالية « سلطان سلاطين زمان عدلي محمود خان ضرب في قسطنطينية سنة ۱۲۲۳ . ودينار آخر سلطان سلاطين زمان ضرب في مصر . وآخر مثل هذا وفيه ادرنه بدل مصر . ولكن كل هذه الادلة تنقض اذا وجد سلة صحيح يقال فيه ان السلطان سليماً ببيع بالخلافة بعد ان تنازل عنها الخليفة المتوكل على الله

(۲) مثل السم

بني مزار . سعيد افندي ادهم . اطلمت في بعض الكتب والروايات ان بعض الملوك كانوا في الزمن الماضي اذا ارادوا التخلص من شخص لاسباب سياسية او شخصية عمدوا الى قتله بالسم بان يوضع مثلاً للعجني عليه سواقل كيارية مخلوطة بروائح عطرية او بعض حبات في مشروب كالقهوة . وان بعض هذه التراكيب يفعل لساعته وبعضها لا يظهر فعله الا بعد يوم او شهر او سنة حسب رغبة الذي يدرس السم وما يسكب منه للعجني عليه . فهل هذا صحيح او هو مجرد خيال مبالغ فيه

ج . ان اكثر السموم يفعل حالاً او في اليوم الذي يؤخذ فيه وبعضها يتراكم

في الجسم فاذا اخذ منه قليل يوماً بعد يوم فهذا انقيل لا يميت وقد لا يظهر فعله ولكن اذا استمر الجاني في اعطاء العجني عليه مقداراً قليلاً منه يوماً بعد يوم تراكم في جسده حتى اذا صار بالقدر المميت فعل فعله

(۳) الرقاية من السموم

ورمنة . حل توصل لعناء الكيمياء والطب الحديث الى معرفة تلك العناصر والتراكيب وقرروا ما يلزم للرعاية منها ومعالجة من يتناولها

ج . اما الرقاية فلا سبيل اليها لانه لا يعرف ما يحتل ان يدس للانسان من السم واما المعالجة فمكنة في الغالب اذا دعي الطبيب حالاً ويمكن من معرفة نوع السم . ومحمتم ان يعتاد الانسان تناول الرزنيخ بجرعات قليلة فيعتاد تناول مقدار سام منه من غير ضرر

(۴) اكتشاف السم

ورمنة . حل يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم الممطي للمصاب بعدما يموت مثلاً عند صل الصفة التشريحية والتحليل الكيماوي او يذهب دمه هدرأ

ج . ثم يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم اذا كان غير آلي كالرزنيخ او الزينق ولكن السموم الآلية يتعذر اكتشافها كيميائياً في الغالب

(٥) الدكتور أسري

جوهال بالهند. ابو النصر السيد محمد احمد سلطان محلة نظر كنج. وعدم ان تلتشروا في المقتطف نص الدستور الذي يناله الشعب المصري وحتى الآن لم نره فيما وصل اليانا من اجزاء المقتطف فما سبب ذلك

ج. لان الدستور لم يصدر حتى الآن ومتى صدر لا تأخر عن نشره

(٦) تعليم بالمكتبة

ومنه. سمعنا ان في اميركا جمعية علمية يمكن انظار ان يستفيد منها وان كان لمبدأ عنها قباي طريقة وما هو عنوانها ج. بالمكتبة. والجمعيات التي تعلم بالمكتبة كثيرة اشتهرها فيما تعلم جمعية تشوتوكوي وعنوانها Chautanqua Literary and Scientific Circle

في ولاية نيويورك فراسلوها ولا بأس بذكركم اسم المقتطف وامم محرره فان احد رؤسها من معارفنا (٧) من الصحافة

ومنه. هل في العربية كتاب في فن الصحافة

ج. كلاً ولكن فيها كتاباً للفيكونت طرازي في بيروت في تاريخ الصحافة العربية (٨) تاريخ انكليزي صادق

ومنه. اي تاريخ من تواريخ العالم

بالانكليزية تحسبونه صادقاً في بيان

الحقائق والحوادث عاقرين ودل

ج. اذا اردتهم ان يكون سبباً لتاريخ التيسر من احسن ما رأينا واذا اردتم ان يكون موجزاً لتاريخ ميرز Myers (٩) تاريخ عربي

ومنه. اي تاريخ من التواريخ القديمة والحديثة بالعربية تحسبونه اصلح من غيره

ج. تاريخ الاستاذ بورتر استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية ببيروت (١٠) تاريخ مصفى كان

ومنه. هل طبع بالعربية تاريخ مصطفى كمال باشا واعماله وتاريخ الحكومة انقره واين يباع

ج. لم يحسن الوقت لكتابة تاريخ له والحكومة انقره ولكم ترون في باب الاخبار في مقتطف نوفر ترجمة وجيزة لمصطفى كمال باشا وقد طبع كراس في مصر يحوي ترجمته وخلاصة اعماله وهو يطلب من ادارة اللطائف الصورة بالقاهرة وثمنه خمسة غروش (١١) الطب الطيبي وحفظ الصحة

النسوم. اسمعيل افندي محمد الحلقي. اطلعت على مجلدكم فوجدتها جامعة لنفائس الحكم والعلوم والفنون على انواعها من فلسفة وطب وتاريخ واحصاءات وغيرها

شيئا يثبت ذلك. اما النبي فلا يحتاج الى دليل. وذكر مؤرخي العرب كالمؤرخي واضرارها قصة مثل هذا لا يؤخذ دليلاً على صحتها

(١٣) مروسة النيل ايضا

ومنة . يقال ان العرب لما دخلوا مصر ابتلوا هذه العادة وابتدلوا العروس بعروس من الطين كانوا يلقونها في النيل يوم الاحتفال فن من ملوك العرب امر بذلك ونال اي سنة بقيت جارية

ج . ذكر لاين في كتابه عن مصر انه كان في ايامه ( سنة ١٨٣٤ ) ذكاة مخروطية الشكل قرب سد الخنيج الذي يكسر وقت جبر الخليج عند وفاة انجيل نسي عروسة يزرع على رأسها قليل من القرد وهذه الاكدة يجرفها ماء النيل بنيسانه قبل وفاته بأسبوع او اسبوعين ولعلها تمثل قصة العروسة التي ذكرها مؤرخو العرب

(١٤) صور الالام

بغداد . حاصم بن حاجي رفضت ائدي . في اواخر حزيران ( يونيو ) الماضي يوم الاربعاء ليلاً كنت مضطجعاً على سريري والى جانبي رفيق يبعد عن سريري مترًا او مترين رأيت في منامي بطة ذات منقار اخضر وريشها ابيض ورأى رفيقي المنام على مقربة مني نفس

واي غير مبالغ في ذلك كما انهم يعرفون لاروس القرسوية غير اني بحثت في بعض مجلداتها عن الطب العليبي فلم اعثر على ذلك فارجو منكم ان تدلونا في اي مجلد نشرعوه

ج . لا اعلم ما تريدون بالطب العليبي فاذا اردتم التبحر في حفظ الصحة او تدبير الصحة في المتطاف فسرل شتي في هذا الموضوع ولا سيما في المجلد العاشر حيث نجدون سلسلة مقالات في ادوار الحياه من الولادة الى الموت وما يقتضيه كل منها من التدبير الصحي وهي بقلم المرحوم الدكتور امين بك الي خاطر وفي المجلد التاسع عشر حيث نجدون سلسلة مقالات في قواعد حفظ الصحة بقلم المرحوم استاذنا الدكتور بوحنان ورتبات

(١٢) عروس النيل

مصر . فيليس افندي قلاده . يقال ان المصريين القدماء كانوا يحتفلون كل سنة بنيسان النيل وكانوا يلقون فيه عروساً حية تختار من الاسر الشريفة فانها هي الادلة التي تملونها لاثبات ذلك او تقيده

ج . لدينا كثير من كتب التاريخ المصرية القديمة والحديثة التي يوثق بها مثل تاريخ هرودوتس ومقولات بقري وبدنج وولكنصن وبرستد ولم نر فيها

تأثيرية التي رأينا لما تعلم ذلك  
 ج عكس تعلم ذلك بانكم انتم  
 ورفيقكم رأيتم بطة في ذلك ليوم أو  
 ذكرتم اسم البطة أو سمعتم اسمه أو وصفتم  
 رحلم احدكم كما رأى أو سمع ولما قص  
 حله على رفيقه خيل الى هذا انه من  
 ايضاً رأى في منامه مثل ما رأى الآخر.  
 وقما يصح ان يبنى حكم على ما يرويه  
 الانسان مما يقول انه رأى في حلمه  
 لان رؤيا الاحلام غير واضحة وحالها  
 يشعخع الانسان في قص ما رآه في حلمه  
 تنوع الصورة التي في ذهنه حسب  
 الاحوال التي تحيط به حينما يقص الحلم. فقد  
 يحلم الانسان انه نهض في الصباح خدماً  
 رجل لا يعرفه لزيارته ثم نهض في صباح  
 فيأتي ابن عمه لزيارته وهو يعرفه تمام  
 المعرفة فتبدل الصورة الذهنية من رجل  
 لا يعرفه الى ابن عمه وهو غير متبني  
 لذلك. وهذا شأننا في المؤثرات التي تأتيها  
 في العقل غير محدود أو غير واضح تمام  
 الوضوح. وقد يحلم الانسان ان واحداً  
 من معارفه مريض او ان ولداً صدمته مركبة  
 فقتلته ثم نهض ويبلغه ان احد اقاربه  
 غرق فتقلب الصورة التي في ذهنه بأسرع  
 من ملح البصر من صورة انسان مريض  
 وولد صدمته مركبة الى قريب غرق  
 مات غرقاً ومن هذا القليل ما يراه

الانسان في القصر حيث لا صورة  
 واضحة فيقول له ان ما يراه هو صورة  
 رأس امرأة قيراء رأس امرأة او قل له  
 هو صورة اثنين متعاقبين قيراء صورة  
 اثنين متعاقبين وهم جراً  
 (١٥) الحكمة القائمة

برازيل. الخواجه الياس بشاره.  
 جاء في الانجيل انه حينما ولد المسيح  
 طلب الملك هيرودس ان يحضروه اليه  
 ولما لم يجده امر ان يقتل كل الاطفال  
 الذين عمرهم نحو سنة فكان كذلك.  
 فلماذا لم يتقدم المسيح

ج. لا نعلم. وفي الكون امور  
 كثيرة يظهر في بادئ الرأي انها  
 مناقضة لقوانين العدل والاقتصاد حتى  
 كأن الكون متروك لامر له  
 فالسمكة تبيض مليون بيضة وقد تنفق  
 كلها ولكن لا يعيش من اولادها الا  
 العدد القليل. واشجار البرية تنزل  
 الشجرة منها الوف من البزور لحفظ  
 نوعها وقد لا يزرع واحدة من بزرها.  
 ولكن اذا امعنا النظر في تركيب جسم  
 السمكة واوراق الشجرة وازهارها رأينا  
 من الحكمة القائمة ما يدهش العقول  
 ونظن ان لنلم بوجود حكمة قائمة  
 من اثمار بيض السمكة ووزر الشجرة  
 ولولم يمش منها شيء